

بوليغ: ماذا سيجيئ المغرب من وراء حماية شركة «لارام»

المغرب يسعى إلى استقطاب 51 مليون مسافر عبر جميع مطاراته خلال الـ10 سنوات المقبلة



مسافرون في مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، وفي الإطار محمد نجيب بوليغ

المديرة العامة للمالية في شركة «لارام»، على أن الشركة تتتوفر على ثانوي طلب في اتجاه إفريقيا الشمالية بعد باريس وقبل لندن». كما أن فتح خط ساوباولو خلال شهر أكتوبر المقبل سيعطي دفعة قوية للشركة ويسفتح لها أبواب أمريكا الجنوبية، كما تنتظر الشركة وصول طائرة بوينغ 787 للرحلات الطويلة والتي سيتم استعمالها ابتداء من شهر ديسمبر المقبل في رحلات نحو نيويورك وموريال الكندية.

العودة إلى التوازن المالي سنة 2012، إذ يعود الفضل في ذلك مخلفة»، وهو ما يُؤشر على أن الحكومة المغربية ستتسرى قدماً إلى الوجهات الإفريقية التي تحافظ فيها الخطوط المغربية وفتح الباب أمام شركات تقل جوي أخرى. وحسب صحفة «لوبوان الفرنسية»، فإن هناك مكن شركات الرحلات الجوية المنخفضة الثمن أن ترتفع من عدد المسافرين إلى المغرب من 3 ملايين مسافر إلى 11 مليون مسافر، لتخد شركات الخطوط الملكية المغربية نفسها أيام لم تتمكن الشركة المغربية وأوروبياً، وهو الأمر الذي ضرورة إعادة تقييم أنشطتها، من الوصول إلى المنافسة حيث فقدت 30% في المائة من المطلوبة، وخاصة مع شركات الرحلات المنخفضة الثمن. كل هذه المشكلات، التي من جهتها، فإن الخطوط الملكية المغربية تراهن على الوجهة الإفريقية لتنوير انتقطتها وتعزيز تنافسيتها، حيث صرحت حبيبة لخل، التي سيمت ابتداء من شهر ديسمبر بوليغ، إلى تعاني منها الخطوط المغربية، بفتح عشر وجهات غير القبول باتفاقية السماء المفتوحة، لم يتم فتحها بالكامل.

■ أيوب الربيعي

الوصول إلى 51 مليون مسافر عبر جميع مطارات المغرب في أقل من 10 سنوات، هو الهدف الذي وضعه الاستراتيجية الوطنية لتنمية قطاع النقل الجوي والتي أعلن عنها زهير محمد العفري، المدير العام للمكتب الوطني للمطارات، خلال مداخلته في افتتاح الدورة 11 من المنتدى الدولي «لوكوت، النقل الجوي»، والذي تمحضه مبنية مراكش. العفري قال إن قدرات الاستقبال في جميع مطارات المملكة، انتقلت من 12 مليون مسافر سنة 2003 إلى 24 مليون مسافر خلال هذه السنة. وقد تم الوصول إلى هذا الرقم حسب العفري، عبر إنشاء مركز الوصول الثاني في مطار محمد الخامس، وأيضاً عمليات توسيع مطار مراكش سنة 2008، إضافة إلى عمليات التوسعة التي طالت عدداً من المطارات مثل مطار الصويرة وطنجة والحسمة.

غير أن الوصول إلى 51 مليون مسافر يحتاج إلى بناء تحتية قوية وإلى منافسة في مجال الطيران، وهو ما رغب عنه الوزير المكلف بالنقل، نجيب بوليغ.

يقوله «ماذا سنكتسب من حماية الشركة الوطنية للخطوط الملكية المغربية؟»، متسللاً إلى أن «هناك فرقاً بين الحساب الميكرو الاقتصادي، والذي هو لدى شركة النقل الجوي، والحساب الماكرو اقتصادي المرتبط باقتصاد البلد». تصريحات بوليغ تأتي لكي تؤشر على أن المغرب يتجه إلى تحرير قطاع النقل الجوي وفتحه أمام شركات أخرى، وعلى الرغم من أن المنافسة الجوية قد تم تحريرها في المغرب سنة 2008، وخلق السماء المفتوحة بين المغرب

بوليغ أكد أن مصلحة المغرب تأتي قبل حماية شركة «لارام»، مشيراً إلى أن اتفاقية السماء المفتوحة مع أوروبا لم يتم تطبيقها بالشكل الكامل، وهو ما يؤشر على أن المغرب سيحرر قطاع النقل الجوي بشكل واسع.

